

٤٠

في المشهد،
على مَسْرَحٍ في الضّاحية
قلتِ:

«سيّداي سادتي . .»
هكذا وُلد النّوع.
قلتِ:

«هذا المساء . .»
هكذا وُلد الزّمنُ،
النّهارُ، السّعادةُ، شقُّ القمرِ.
قلتِ:

«المسرحية . .»
هكذا وُلد الصّوت، الكلمات الكبيرة
الحركة التي تعطي نهايتها لِّلأنهاية.